

اللقاء) 70 (#كهف_الرحمات | د. أحمد جلال

أحمد جلال

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله -

00:00:00

ولك الشكر كله واليک يرجع الامر كله وعلانیته وسره سهل انت ان تحمد واهل انت على كل شيء قدیر اللهم لك الحمد حتى ترضی ولک الحمد اذا رضیت ولک الحمد بعد الرضا -

00:00:26

اللهم لك الحمد في الاولى والآخرة اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طاهراً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد -

00:00:39

وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفعه ذا الجد منك الجد اهلاً وسهلاً ومرحباً باخواني واخواتي واهلي واحبابي. واسأله سبحانه وتعالى الذي وفقني واياكم -

00:00:54

مصطفيين واياكم في هذه الساعة المباركة ان نجتمع على ذكره وعلى مدارسة كتابه اسئلته سبحانه وتعالى ان يمتننا في الآخرة بلذة النظر الى وجهه الكريم وبصحبة حبيبه النبي الامين صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم -

00:01:09

مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقاً ما زلنا مع هذه السلسلة المباركة سلسلة كهف الرحمات وبفضل الله سبحانه وتعالى كنا قد انتهينا من قصة اصحاب الكهف بفصولها الثلاثة -

00:01:29

الفصل الاول الذي ذكر الله عز وجل فيه ما يتعلق بحال اصحاب الكهف قبل الدخول لهذا الكهف وكان الفصل الثاني من هذه القصة هو كان عبارة عن حال اصحاب الكهف داخل الكهف -

00:01:44

وولاية الله سبحانه وتعالى لهم داخل الكهف وكان الفصل الثالث من القصة مقسوم على قسمين. القسم الاول ما يتعلق بالوقت الذي خرج فيه اصحاب الكهف تعامل الناس مع اصحاب الكهف -

00:01:59

في حياتهم وبعد مماتهم ثم بعد ذلك الدروس والامور المستفادة من هذه القصة وبعد هذا الانتهاء بفضل الله عز وجل من هذه القصة ننتقل الى قصة جديدة من مميزات سورة الكهف -

00:02:16

قصة لم يذكرها الله سبحانه وتعالى ابداً الا في هذا الموطن الا في هذا الموطن من كتابه سبحانه وتعالى وهي قصة صاحب الجن提ين القصة دي اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني بيغرس فيها في نفوسنا جميعاً قيم -

00:02:31

ومبادئ لابد ان تكون واضحة وبيينة لنا جميعاً القيم اللي بتدين لنا ولاية الله سبحانه وتعالى لاهل الایمان واهانة الله سبحانه وتعالى لاهل العصيان القيم اللي ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا فيها حقيقة هذه الدنيا -

00:02:49

وحقيقة المال هذه القصة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيوضح فيها الميزان الحقيقي للبشر عند الله سبحانه وتعالى وان الميزان الحقيقي للبشر عند الله سبحانه وتعالى هو الایمان بالله عز وجل والعمل الصالح -

00:03:10

مش المال ولا مatum الدنيا علشان كده كان اول معنى ربنا سبحانه وتعالى يذكره في عقب هذه القصة مباشرةً واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. علشان بيبين ان القصة متعلقة قيمة -

00:03:24

الدنيا وقيمة الایمان قيمة الدنيا وقيمة الایمان قبل ما نبدأ في القصة حابب من البداية ابين لكم ايه علاقه اصلاً قصة صاحب الجن提ين؟ ايه علاقه قصة صاحب الجن提ين -

00:03:42

بفتنة الدجال لأن احنا عارفين يقينا ان سورة الكهف مرتبطة ارتباط قوي جدا فتنة الدجال يمكن الارتباط بين القصتين قصة الدجال وما بين قصة صاحب الجنتين - 00:04:00

لأن الدجال عندما يخرج إلى الناس عندما يخرج إلى الناس إنما يخرج بفتن الدنيا. إنما يخرج بفتن الدنيا لذا بين النبي صلى الله عليه وسلم أن أكثر اتباع الدجال هم النساء - 00:04:19

ولقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لنا في في حديثه الصحيح إن الرجل إذا سمع بالدجال يرجع إلى أمه وإلى أخته وإلى زوجته وإلى ابنته فيقيدهم حتى لا يخرجوا إلى هذا الدجال حتى - 00:04:36

لا يفتنوا به وهذه دلائلنا يدل أن أكثر من يفتن بالدنيا هم النساء كذلك أيضا النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا أن العبد المؤمن في هذه الأيام في أيام الدجال بيكون عنده محنـة دنيوية كبيرة جدا - 00:04:50

هذه السنوات سنوات مجاعة وسنوات جذب وسنوات يعني يمتنع فيها المطر وهو يخرج إلى الناس بالطعام ويخرج إلى الناس بالشراب ويغري الناس بالدنيا فلابد أن يعلم الناس حقيقة الدنيا وان الثبات الحقيقي لابد أن يكون على الدين - 00:05:07

الامر الثالث وده امر برضو في غاية الالهمة ان من ضمن الفتن التي وضعت للدجال ان يكون معه جنة ونار والنبي بين لنا ان من دخل جنته فهي نار عليه. ومن دخل ناره فهي جنة عليه - 00:05:28

وهنا بيوضح برضه لنا النبي صلى الله عليه وسلم على اي شيء سيكون الاختيار فبدأ ربنا سبحانه وتعالى بهذه القصة ليبين لنا بهذه الامور الثلاثة ان الاختيار الحقيقي يكون على ما يحبه الله ويرضاه - 00:05:48

لا على الزخارف الدنيا فالزخارف الدنيا سرعان ما تزول. ان انت بغير طاعة الله او انفقت في غير طاعة الله او غيرت العبد الى طريق لا يحبه الله ولا يرضاه الله سبحانه وتعالى - 00:06:04

قال الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين. واضرب لهم هذا مثل مضروب لمن هل هو مضروب للمؤمنين؟ حتى يتبيّن لهم حقيقة الدنيا هل هذا المثل ضربه الله سبحانه وتعالى ليزداد المؤمن ايمانا ولزيادة بصيرة بامر الدنيا - 00:06:21

ولى هذا المثل مضروب لعبيينة بن حصن ومن كان معه آآ من من مشركي العرب الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اطلب سلمان ومن معه حتى نجلس اليك - 00:06:44

عبيينة بن حصن من الاغنياء من الاثرياء وكان يأبى ويألف بسبب ما اتاه الله عز وجل من المال ان يجلس مع رسول الله وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم القراء والضعفاء - 00:07:00

فهل هذا المثل مضروب للمؤمنين ليزدادوا ايمانا؟ ولا المثل مضروب للكافرين الذين عتوا وتمردوا؟ وتكون الاية مربوطة بقول الله تعالى فيما قبل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - 00:07:14

القولين واضح الدلالة وكل القولين ماشي معنا المثل ده مضروب لكثير من شباب اليوم. اللي اغتره النهاردة بالعربية الجديدة والتليفون الجديد والبراندات الجديدة. الشباب اللي انشغل الدنيا واصبحت الدنيا كل حاجة بالنسبة له هذا مثل مضروب لهؤلاء - 00:07:31

هذا مسل مضروب لهؤلاء. ده مسل مضروب للقرية او للبلد اللي جعلت الدين وراء ظهرها وسعت وراء الاحتفالات ووراء الفرق الموسيقية الشاذة والمنحرفة المضروب للمؤمنين علشان يزدادوا بصيرة بحال الدنيا. هذا مثل مضروب للكل. هو مضروب للمؤمن ومضروب للكافر - 00:07:51

لذا جعل الله سبحانه وتعالى الكلام بقوله واضرب لهم ولم يحدد لنا من المراد بكلمة لهم او الضمير لهم يكون العمر عام فهو مثل مضروب لمن شغلته الدنيا. وهو مثل مضروب للمؤمن الذي وعى حقيقة الدنيا ليزداد بها وعيها - 00:08:17

قال تعالى واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين القصة هتدور حوالين الفصل الاول يحكي الله عز وجل فيه مدى الملك

والعطاء والثراء الذي اعطاه لاحد هذين الرجلين الفصل الثاني هي المعاورة بين هذا الثري وبين الفقير - 00:08:37

والفصل الثالث نهاية القصة نزول العذاب على الجنتين وهنا ربنا سبحانه وتعالى قسم لنا القصة لتلات محاور اصلية. يا ريت نركز بقى فيهم بصورة طيبة علشان نقدر نستوعب ماذا يريد الله سبحانه - 00:09:00

وتعالى من هذه القصة. واضرب لهم مثلاً رجلين من الرجلين. قيل ودي رواية عن ابن عباس رضي الله عنه انه روي عن قتادة وروي عن مجاهد قيل ان هذين الرجلين كانا ابن ملك من ملوك بنى اسرائيل - 00:09:16

وكان هذا الرجل آآ وكان هذين الرجلين احدهما صالح مؤمن زاهد في الدنيا يعلم حقيقة الدنيا جعل امواله لله سبحانه وتعالى وبين اخر ملأ الدنيا ثراء وملأ الدنيا غنى ولا المثال ده مضروب برضه لناس من قريش ؟ لناس من قريش - 00:09:32

وبعض اهل التفسير رجحوا ان يكون المثل في الرجلين لناس من اهل مكة. لناس من اهل مكة. ليه ؟ قالوا علشان يكون الواضح جداً بالنسبة لاهل مكة لانهم لما يشوفوا قدام عنهم هذا الغني الثري وهذا المؤمن التقى وكيف تعامل الله مع الاثنين يزداد الایمان في قلوب المؤمنين - 00:09:56

ويعتبر ويتعظ اهل الكفر والعياذ بالله. واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب الجنة هي البستان. واذا وصف الله عز وجل البستان بكونه جنة فهذا يدل على امررين. يدل على اتساع هي ضخمة - 00:10:19

جداً مترامية الاطراف وانها حوت كل انواع الشمار. لان الجنة لا يقال لها جنة الا اذا تعددت ثمارها. فتخيلوا بقى معى كل كلمة ربنا وتعالى سيذكرها الان وازاي ان كل كلمة لها تعبير لما ربنا يقول لنا جناتيم يبقى اذا مساحات ضخمة وشاسعة انت شايف بعينيك يعني - 00:10:39

اخر عينيك جاية مد البصر ولم تنتهي آآ حدود الجنتين وتشوف انواع الالوان والثمار على في هذين الجنتين. جنتين يعني وصف الجناتين ايه ؟ قال الله عز وجل ولك ان تتخيل ان الاعناب بيكون لها عرش - 00:11:02

علشان بتجري عليها آآ الغصون بتاعة شجرة العنبر ويبدأ ينزل العنبر بالوانه المختلفة الاحمر والاصفر والاخضر والالوان الاخرى التي لا نعلمها يبقى اذا لها عروش لها اعرش ابتداء. هذه العروش يتدلّى منها تتدلى منها الاعناب - 00:11:25

قال تعالى وحثثناهما الحث هو الاحاطة يبقى اذا انا عندي جنة وليكن مثلًا زي المكتب ده داخل هذا المكتب اشجار العنبر لها عروش لها عروش يتدلّى منها تتدلى منها الاعناب بالوانها - 00:11:44

تعال وحثثناهما الحث والاحاطة. وعلى الاطراف هكذا النخل فلكم ان تتخيلوا ان الانسان لو نظر الى اعلى الجنة يرى اولاً الدرجة الاولى النخل بما فيها من الوان الاصفر والاحمر والاسود والبني ما فيها من الوان الوان التمر من من اعلى - 00:12:03

ينزل درجة فيری فيها الوان مختلفة من الاعناب قال تعالى آآ جعلنا آآ جنتين من اعناب وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. وتحت بقى خالص المرحلة الاخيرة تحت خالص جعلنا بينهما زرعا جمعه الله سبحانه وتعالى ليوضح لنا ان الزرع في ارض الجناتين - 00:12:30

زروع مختلفة وانواع متعددة لذا كان الامام الماوردي رحمة الله سبحانه وتعالى يعلق على هذا الوصف فيقول فهل رأيت اجمل من هذا فالثمار تراها في اعلى وترها في اسفل تخيل انك تبص باعلى نظرك ترى التمور وترى البلح على على النخيل - 00:12:55

تنزل بعينك درجة ترى الاعناب بالوانها واشكالها. تنزل درجة ترى الزروع في الارض باشكالها وانواعها اذا هذه الجنة جمع فيها من كل انواع الشمار قال تعالى كلتا الجناتين انت اكلها - 00:13:19

ولم تظلم منه شيئاً فاظلم هنا بمعنى تنقص او تنقص كل شجرة من هذه الاشجار اعطت من الشمار ما كان يتمنى الرجل وما نقصت من امانه شيئاً. يبقى الرجل ده عنده واقع هو شايفه بعينيه - 00:13:37

وعنه امانی بيتمناها يتنفس ان كل شجرة من هذه الاشجار تأتي باعلى قدر ممك من الشمار وفي وقت الحصاد نظر الى هذه الاشجار ونظر الى هذه الشمار وبالفعل كل شجرة اعطته ما تمنت وخدوا بالكم ان الله - 00:13:57

سبحانه وتعالى ذكر لنا كلمة تظلم منه شيئاً اشجار لا تظلم ولكن ذكر الله عز وجل هذا الفعل للاشجار ليتناسب مع فعل هذا الرجل لانه

كان ظالماً. لذا قال الله سبحانه وتعالى بعدها ودخل جنته وظالم لنفسه - [00:14:15](#)

ويكأن الله سبحانه وتعالى يقول الكائنات التي لا تشعر ولا روح فيها. يعني مش كائنات مش كائنات تعقل وتعي لم تظلم وهذا الانسان الذي ميزه الله عز وجل بالعقل كان ظالما - [00:14:37](#)

شوفوا سبحانه الله المفارقة بين اللفظتين. ولم تظلم منه شيئاً. وفجرنا خاللهم نهراً وفجرنا خاللهم نهراً شوفوا انزل مستوى من مستويات رؤية العين ما يجري على الارض المستوى الاول النخيل وما فيها - [00:14:53](#)

المستوى الثاني اعتناب وما فيها المستوى الثالث الزروع وما فيها وهنا ربنا سبحانه وتعالى يقول وفجرنا بالتضعيف هكذا. اذا لم يكن تفجير واحد. ولم يكن نهر واحد يجري في الارض. وان كان عندما كانت انهار كثيرة تجري في هاتين - [00:15:13](#)

كما قال الماوردي رحمة الله عليه التفجير دلالة على التعدد ودلالة على الكثرة. لما اقول مسلاً آآ يعني لما مثلاً مزقت الورقة يبقى انا عملت كده ده تمزيق او ده قطع. ده اسمه كده انا قطعت الورقة. انما لما اعمل كده اهو - [00:15:33](#)

كده ده كله اسمه ايه؟ ده اسمه تقطيع اصبحت اشياء كثيرة جداً. اصبحت اوراق كثيرة جداً. فلما ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا وفجرنا خاللهم نهراً يبقى التفجير هنا التفجير وهنا التفجير وهذا تفجير - [00:15:53](#)

ده دلالة على كثرة المياه اللي موجودة والانهار التي تجري داخل هاتين الجنتين. ادي واحدة وده في معنى اخر. ده فيه معنى اخر ان هذه الارض لما تتوفر فيها المياه بهذه الصورة فهي من اخصب انواع الارض - [00:16:12](#)

وهذا يدل على ان ثمار هذه الارض من اوفر انواع الشمار. كل كلمة في كتاب الله سبحانه وتعالى لها معنى قال تعالى وكان له ثمر وكان له ثمر هنا ربنا بيكول لنا وكان له ثمر. ما المقصود بالثمر - [00:16:29](#)

من قرأ بالفتح ثمر من قرأ بالفتح ثمر قالوا ان ما عطف الله سبحانه وتعالى بذكر الثمر بعد ذكر الاشجار دلالة على تنوعه ثمر ثمر جمع ومن قال ومن قرأها ثمر بقى لها معنى ثاني خالص - [00:16:48](#)

في قراءة من قرأ آآ ثمر على بضم الثاء والميم وكان له ثمر قالوا الثمر ها هنا لها معنى ثاني خالص ايه بقى معنى السمر؟ القول الاول كان له سمر قالوا هو الذهب والفضة - [00:17:09](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر لنا حال الجنتين بعد ما ذكر لنا حال الجنتين ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا ان هذا رجل لم يكن ماله فقط في الجنتين. ده كان له ثمره اي كان عنده ذهب وفضة كثيرة - [00:17:27](#)

القول الثاني الثمر هي اصناف الاموال واموال اللي كانت موجودة لو الاية موجودة عند العرب يبقى اصناف الاموال الحقيقة عند العرب البabil والبقر والغنم من اصناف الاموال كما قال غير واحد من اهل التفسير. وهنا تقع بقى تتخيل ايه المال اللي ربنا اداه له؟ ايه بالبقر غنم؟ ممكن. اموال - [00:17:46](#)

ذهب وفضة ممكن. وكان له ثمر بيكى هنا ربنا سبحانه وتعالى بيدى لك العنصر الثاني او النعمة الثانية التي اتها الله عز وجل هذا الرجل. فعندنا نعمة الجنتين والجنتين فيهم من - [00:18:09](#)

نعم ما لا يعد ولا يحصى كلمة سمر هذه النعمة الثانية وهي مليئة ايضاً بالنعم من من صنوف الاموال والعطايا قال وكان له ثمر وقال لصاحبها وهو يحاوره ان يجادله انا اكثراً منك مالاً واعز نفرا - [00:18:24](#)

وووضح الله عز وجل في كلام هذا الرجل ان الذهب والفضة اللي هو الثمر او اصناف المال ما كنتش قليلة ده كانت كثيرة تماماً اذا كانت ابل وبقر وغنم فهي تماماً بين الارادية - [00:18:43](#)

وان كان الذهب وفضة فهي كثيرة لا تعدد ولا تحصى وانا اكثراً منك مالاً. يبقى النعمة الاولى لجنتين. النعمة الثانية الثمر. النعمة الثالثة المال. طب والنعمة الرابعة؟ واعز نفرا. قالوا ما معنى اعز نفرا؟ ما معنى اعز نفرا - [00:18:57](#)

القول الاول قوله كان عنده عبيد كثراً عنده عبيط كثراً وده مهم جداً لان الذي سيرعى المال والذي سيرعى الجنتين ونحو ذلك هم هؤلاء العبيد. فهو لا يتعب ولا يكدر ولا يعني - [00:19:15](#)

يصيبه هم او غم في شأن تدبير الجنتين ليه؟ عنده عبيد بيدبروا هذا الامر. وهو قاعد في البيت تأتيه الاموال رغداً من كل مكان او

اعز نفرا اي ابناء من الله عز وجل عليه بنعمة الذرية والابناء عنده ابناء كتير - [00:19:33](#)

القول الثالث هي العائلة والحسب والنسب الشريف سبحان الله! ده ربنا بيذكر نعم اتها الله عز وجل هذا الرجل وكل نعمة مليانة نعم. يعني الجتنين منظر بهيج منظر بهيج وربنا سبحانه وتعالى وضح لنا الشكل كده التخل من فوق الاعتاب من تحت الشمار وتفجير الانهار - [00:19:54](#)

دي معنى. معنى الشمر وانواعها وتعدها وبعد كده اكتر مالا. ده دلالة على ان معنى الشمر مش مش قليل. ده كثير ومع ذلك اعطاه الله عز وجل الابناء واعطاه الله عز وجل عبيد واعطاه الله عز وجل الحسب واعطاه الله عز وجل النسب والعائلة القوية الشريفة - [00:20:22](#)

والطعام والشراب زينة للانسان الاولاد زينة للانسان الارض والمال زينة للانسان. العائلة القوية زينة للانسان وفي نفس الوقت اذا نزل على الانسان مصاب اكتر شيء بيهمون على انسان هذا المصاب او يزيل هذا المصاب عن الانسان انه يكون عنده عيلة قوية انه يكون عنده مال ان يكون عنده وهكذا يعني لو ان انسان مرض - [00:20:45](#)

وعيلته كلها مليانة اطباء. خلاص يعني الاطباء هيخلصوا الامور ولو ما فيش في عيلته اطباء وبعمل خلاص هيجب افضل اطباء الله! ده الاية بتقول لنا ان هذا الرجل اوتى من متع الدنيا اوتي من متع الدنيا ما يجعله يعيش حياة سعيدة - [00:21:11](#)

هنيئة مريئة لا هم فيها ولا غم ولا خالص. طيب اذا اتي الله عز وجل الانسان مالا او اتاه نعما بالمقابل واحد يشكر الله سبحانه وتعالى عليها اتنين يسخر يخرج حق الله عز وجل منها - [00:21:31](#)

ثلاثة يسخرها في خدمة ذوي الحاجات. اربعة يتواضع لله سبحانه وتعالى بها دي العبوديات الاربع قصاد النعم لما ربنا سبحانه وتعالى يعطيها للانسان. ولكن احنا فوجئنا ان هذا الرجل لم يكن هذا حاله - [00:21:52](#)

فما شكر الله بل كفر به وما تواضع لله بل ازداد كبرا وعتوا ما اخرج حق الفقير والمسكين؟ لا ده تمرد على الفقراء والمساكين بهذا الحق وازداد كبر وعجا وعلو في الارض - [00:22:11](#)

قال الله سبحانه وتعالى وهو يحاوره الحوار هنا كان عن ايه الحوار ان الاخ المؤمن او الرجل المؤمن بيتناقش مع هذا الرجل بالايام والكفر او يتناقش معه في الايام بالاخيرة او عدم ايمانه الايمان بها - [00:22:31](#)

او يتكلم معه عن حقيقة القيم وده دور العلماء حضور العلماء ودور الناصحين يا اخوانا بعض الدعاء الى الله سبحانه وتعالى يقول لك احنا خلينا من الناس الغلابة سيب الناس الاغنيا اللي فوق دول يولعوا الناس دي ما بتستجبيش اصلا - [00:22:52](#)

يا جماعة وفيين دور العلماء اللي انتم بتقرأوه في قصة قارون وفيين دور هذا الرجل الناصح اللي بينصح هذا الرجل الغني الثري انتم فين من الكلام ده ليه؟ دعوتنا تكون لهؤلاء كما ان دعوتنا ايضا للفقراء والمساكين. دعوتنا تكون للجميع - [00:23:10](#)

قال تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. وهنا بعد ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر صنوف العطایا التي اعطتها لهذا الرجل ولك بقى انك تتخيل بقى الان تخيل بقى الان لو اجرينا الكلام ده على علينا في زماننا واحد عنده اراضي مسلا مستصلاح اراضي في الصحراء - [00:23:28](#)

ميت الف فدان ميتين الف فدان خسمسيت الف فدان انواع متعددة وبينزل كده بيص في الجنain بتأنته حاجة مبهجة ويطلع من الجنain يلاقي اولاده موجودين بيديروا الامر ده كله ويطلع من ده - [00:23:48](#)

يلاقي بقى آآ يستقبل عيلته ويطعمهم من ثمار هذه الجنة العليلة الكبيرة العربية ويشوف الخدم وهم بيخدموا الناس وشف الاموال والعطایا اخضع لا يظلم نفسه قال تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه - [00:24:08](#)

بالكبير والعشب انسان بقى متكبر خلاص العطایا جت له فازداد كبرا وعشبا قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن ردت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا - [00:24:30](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكترت بالذى خلقت من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا وهنا امر عجيب آآ امر انقلاب القيم لما الدنيا بتسيطر على قلب الانسان انقلاب القيم - [00:24:48](#)

لما الدنيا بتشغل الانسان فهذا الانسان الدنيا جعلته متكبر معجبا بنفسه زي بالزبط قارون لما قال انما اوتيته على علم وزي بالزبط فرعون لما قال اليه ملك مصر وهز الانهار تجي من تحتي؟ وازاي بالزبط عاد؟ لما قالوا لما قالوا من اشد منا قوة - 00:25:06
ودي مشكلة الدنيا لما بتتفتح على انسان. ودي اول مشكلة تصيب الانسان بنوع من انواع الكبر والعشب اتنين اتنين يجعل الانسان ينسى تماما الاخرة كما قال النبي صلي الله عليه وسلم وان الله عز وجل ليبغض - 00:25:28
كل عالم بالدنيا جاهل بالاخرة عالم بالدنيا جاهل بالاخرة حمار بالنهار حيفة بالليل هو في الدنيا عالم بها جدا. بس الاخرة نسها. دي طبيعة الدنيا. ان هي بتتمسل الاخرة قال النبي صلي الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا يزداد الناس من الدنيا الا حرصا. ولا من الله الا بعدا. نسوا الاخرة تماما - 00:25:50

قال وما اظن الساعة قائما ولئن ردت الى رب اي رب هذا اي رب هذا الذي تؤمن به وقد كفرت به هذا رب الذي كفرت اصلا به. انت لا تؤمن اصلا بهذا رب - 00:26:15

وهو في نفس الوقت بيقول وما اظن الساعة قائمة. انا انا موقن ان ما فيش حاجة اسمها اصلا ساعة اصلا. ولا حاجة اسمها قيامة وفي نفس الوقت يقول ولئن ردت الى رب لاجدن خيرا منها منقلا - 00:26:31
ولو رجعت لرب اللي هو كفر بها اصلا وال الساعة اللي هو كفر بها اصلا لاجدن خيرا منها منقلا والانسان يعلم يقينا ان هذا رب لا يجد الانسان عنده خير المنقلب - 00:26:45

الا بالايمان والعمل الصالح لا يجد عنده جنة الا بما قدم في الدنيا من اعمال صالحة. وهذا لم يفعل هذا ولكنها الاماني وده المرض الثالث وده المرض الثالث اللي بيصيّب دايما اهل الدنيا اللي انشغلوا بها - 00:27:03
انه انه يبقى عنده غرور واغترار بهذه النعمة. طالما ان الله اعطاني كل هذا في الدنيا فهذا لما لي من مكانة عند الله سبحانه وتعالى. انا مكانتي عند ربنا كبيرة اوي - 00:27:21

ودي الكلمة اللي قالها كل من اتاهم الله مال من اهل مكة قال الله سبحانه وتعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسبه ان ما له اخلده قال الله سبحانه وتعالى - 00:27:34

اعذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد يزن ان انا هديله زيادة في الدنيا و ساعطيه الزيادة في الآخرة - 00:27:52

افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا واطلع الغيب ام اتخد عند الرحمن عهدا هؤلاء اللي ربنا بيديهم المال ده بيديهم نوع من انواع الغرور ان هو طالما ربنا سبحانه وتعالى اعطاني في الدنيا يبقى اعطاني لعلو مكانته عندي - 00:28:06
كما قال قارون انما اوتيته على علم. اي لان الله يعلم. لان الله يعلم اني من افضل الناس وده المرض الثالث لما الدنيا بتقبل على الانسان فيظن ان ان ربنا سبحانه وتعالى طالما اعطاه الدنيا يبقى له مكانة عند الله. والنبي صلي الله عليه وسلم كسر هذا المبدأ وقال ان الله يعطي الدنيا - 00:28:29

من يحب ومن لا يحب قال له صاحبه هنا دور الانسان الداعية الى الله دور الناصلح اللي بيعيد القيم مرة تانية للصورة الصحيحة وبيربى على المبادئ وبيكسر كل مرض موجود في قلب كل انسان مريض - 00:28:54
قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلّقك من تراب لما كل هذا الكبر ولم كل هذا العشب؟ وانت من تراب البيان الحقيقة من ليه اختار النطفة لقدراتها بتتكبر ليه - 00:29:13

ده انت اصلك تراب خلق الله ادم ليه؟ ده انت اصلك اصلا نطفة قدرة انت اصلك نطفة قدرة ده يكسر الكبر والعشب اللي موجود عند هذا الرجل ثم سواك رجلا ونسب الفعل لله سبحانه وتعالى - 00:29:36

هذا رب والله الذي سواك رجلا اللي انت كفرت به وهذا يبين له ان هذا العطاء انما من عند الله من باب اولى ان تشكر ربك على هذا قال لكته الله ربى ولا اشرك بربى احدا. ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:29:57
ان تبني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك ودي القيمة اخرى قيمة فيما بيصححها عند هذا الرجل

وانا قلت لكم دايما ان اهل الدنيا بيقبلوا اوي على الدنيا فيدخلوا الدنيا ورا ضهرهم - 00:30:20
اللي يتضح من كلام هذا الرجل المؤمن انه بيعكس له القيمة لا لا هذه الدنيا هي دار عمل الدنيا دي وسيلة للآخرة الدنيا دي مزروعة للآخرة الدنيا دي احنا لن نخلد فيها - 00:30:37

ولكن آآ احنا احنا نستغلها هي قنطرة نمر من عليها للآخرة وازا كنت انت معجب بدنياك انا عندي اهم حاجة عندي الآخرة قال تعالى آآ فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنته. قال بعض اهل التفسير في الدنيا - 00:30:53

وقال بعضهم الآخرة. وقال المحققين من اهل التفسير ما عن الدنيا. انما عن الآخرة. لأن المؤمن يعلم ان الخير الحقيقي انما يكون في الآخرة ويتسلى عن فقد الدنيا بذكر الآخرة. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في شأن الخمر هي - 00:31:12
لهم في الدنيا ولنا في الآخرة. ويقول في الشأن الحرجي هي هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة قال تعالى ويرسل عليها اي على جنتك حسبانا ما معنى حسبانا قال ابن عباس نار - 00:31:32

نار تنزل من السماء فتحرقها كما حصل مع اصحاب الجنة اللي ربنا ذكر قصتهم في سورة الكهف في سورة آآ القلم وطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم. ان فيه نار تنزل من السماء فتحرقها. وده القول الاول - 00:31:49

القول الثاني يرسل عليها حسبانا من السماء قالوا هي نوازل السماء كالبرد الشديد البرد الشديد ينزل يتلف يتلف كل هذه الشمار الموجودة في الجنة وبعض اهل التفسير قالوا حسبان هنا من الحساب - 00:32:08

من الحساب اي ان الله عز وجل ينزل عليها حسابا على وفق عملك فتصبح صعيدا زلقا. ايه صعيدا زلقا؟ صعيدا اي ملساء هل يقصد بالصعيد من هنا؟ الارض الملساء الارض الحجارة التي لا تثبت ذرعا - 00:32:27

ولا الارض الملساء التي لا شيء فيها اصلا؟ ده دلالة ان الزرع اللي فيها كله باد باد الزرع خلاص وزلقا هي الارض التي لا تثبت عليها قدم قال الماوري رحمة الله عليه وهي اثبت انواع الارض. اثبت انواع الارض. الارض السعيد الزلق - 00:32:48

او يصبح ماؤها غورا يفكروا اولا تصبح صعيدا لا شيء عليها. التخيل المحيط بها ولا اشجار الاعناب ولا الثمار اللي في الارض كل ده هيروح وحى الماء اللي ربنا كان منذ قليل يقول فجرنا خاللهما نهرا خلاص ما عدش تغير - 00:33:09

بل يصبح ماؤها غورا. يعني ايه غورا؟ بعيد المثال. يغور في باطن الارض. بيتعذر تماما عن عن ايد الانسان. لا يستطيع ان يجلبه. فراحت الارض وراحت المياه. يعني ممكن الارض لو لو بارت وجود الماء نعيid استصلاح الارض مرة تانية. لأ - 00:33:32

فيه سمر ولا عاد فيه ماء اصلا قال او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. قال تعالى وهذا بینتهي الفصل الثاني فصل المحاورة علشان ننتقل للفصل الثالث. وهو اسوأ انواع الفصول - 00:33:52

وهو انذار من الله سبحانه وتعالى لكل من اتاه الله عز وجل الدنيا فلم يتق الله فيها للك من زادته الدنيا كبر وعجبها وعلوا في الارض لكل انسان لم يجعل الدنيا في خدمة اهل الفقر والمسكنة - 00:34:10

هذا التحذير لكل انسان شغله الدنيا عن ربه. او شغلته الدنيا عن اخرته. او هذه الدنيا جعلته يتكبر او يعلو في الارض بغير الحق قال الله سبحانه وتعالى واحيط بثمره - 00:34:27

كلمة احيط بثمره دي توضح لنا ان العقوبة لما نزلت من السماء ما تركت شيئا ما بيكول لك ايه احنا احنا احاطنا بالمتزاهرين يعني احنا خلاص احاطنا بهم من كل مكان ما حدش هيفلت. احنا احاطنا بال مجرمين - 00:34:41

خلاص احنا هطلب بهم من كل مكان ما حدش يفلت او يقول لك احنا احنا احاطنا المرض والمصابين في في دائرة معينة احنا احاطنا بعدونا في مكان معين احاط الله بهم - 00:35:02

فلما احاط الله سبحانه وتعالى بالثمر اول حاجة الاحاطة بالثمر هلك كل الثمر اشجار دور العنب واحيط بثمره جاءت جماعا علشان يوضح لنا ان كل ثمرة احيط بها داخل هذه - 00:35:20

الجنة قال تعالى بعدما نزلت العقوبة الجنة الجنتين اتنين اصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. دي العقوبة الثانية. يعني اصبح يقلب كفيه قال اهل التفسير لها معنيان المعنى الاول ان يقلب كفيه هكذا ندما - 00:35:45

وحسرة وبعدهم قال انما جرت آآ جرى اللسان العربي ان يقول آآ آآ اصبح يقلب كفيه اذا فقد الانسان كل ما كان في يديه والمعنى ده يودينا بسرعة ان الشمار خلاص هلكت - [00:36:11](#)

والثمر المال والذهب والفضة وكل ده كمان راح والمشكلة هنا ان المال لما فقد ربما لما تفقد الجنة بسبب الافة اللي نزلت عليها من السماء انا لو معي مال انا هعید تاني الكرة وازرع الارض - [00:36:33](#)

ربنا يقول لك لأنها اففة السماوية نزلت على الجنة اهلكتها. فنفس الكلام كل ما كان في يديه من مال ابل بقر غنم ذهب ضد عطاءات دنيوية كل ده كمان فقده هذا الرجل - [00:36:55](#)

كل ده ضاع كل ده ضاع قال تعالى فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها. يعني ايه بقى خاوية على عروشها؟ لو في اول المجلس قلت لكم ان الجنة لها تقريرها عرشين - [00:37:11](#)

العرش الاول اللي هو السقف الاول بتاع الاعناب والسفف الثاني من فوق بتاع آآ النخيل لما ربنا سبحانه وتعالى يقول وهي خاوية على عروشها. ده معنى ان السقفيين دول وقعوا - [00:37:31](#)

بمعنى ايه؟ ان مش الزرع اللي تحت بس هو اللي مات لا ده النخل كله وقع والاشجار كلها وقعت لأن ممكن اففة لما بتتصيب ثمر ما فيش مشكلة. الشجر طالما موجود - [00:37:47](#)

هنزرع تاني ويطلع شجرة المانجا مثلا لتقرير المثال. شجرة المانجا لو نزلت اففة المانجا باذن الموسى ده. الشجرة موجودة هتعيد الثمرة السنة الجاية الموسم الجديد ولكن العقوبة الثالثة ربنا يقول لك - [00:38:04](#)

وهي قوية على عروشها. مش الثمرة بس اللي فقدت الاشجار نفسها هلكت وذلك غاية الخسران. كما قال اهل التفسير ان مش الشمار بس اللي وقعت في عندنا في الفقه كتاب كبير قوي في البيوع اسمه كتاب الجوائح - [00:38:19](#)

لو واحد باع سمرة بستان وجاءتجائحة دودة افسدت الشمار او برد شديد افسد الشمار. اسمه الجوائح بيقولوا ان اشد انواع الجوائح مش الجوائح اللي تفسد الثمرة ولكن الجوائح التي تفسد الشجرة تفسد الاصل - [00:38:42](#)

ربنا يقول لنا هنا والاصل كمان فسد ولعنة فيه والارض خربت والشمار ضاعت والاشجار الاصول ماتت والمياه راحت والاموال انتهت ده كل شيء اعطاه الله عز وجل له انتهى يا رب سلم يا رب - [00:39:02](#)

اللهم انا نعوذ بك من فجاءة نقمتك وزوال نعمتك وتقلب عافيتك ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا ندم في وقت لا ينفع فيه الندم حد يقول لي يا شيخ بعد ازنك - [00:39:28](#)

اقول له خير يقول لي وربنا بيتكلم على النعم اللي اعطتها له قال ان الجنسين نعمة والاموال كانت نعمة فين الاهل والعشيرة واعز نفرة فممكن الانسان في وقت بلاوه العيلة والعشيرة والاهل والاصحاب يقفوا جنبه يخلوه يرجع تاني قوي - [00:39:50](#)

حتى دي ربنا اتكلم عن العقوبة اللي نزلت فيها قال تعالى ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا واهله في الوقت ده هل يا ترى الافات لما نزلت اهلكتهم هم كمان - [00:40:17](#)

ما عدش حد يساعدده او يخرجه من المحن اللي هو فيها هل يا ترى ان الناس دي شافت المحن هذه نزلت عليه فتخلوا عنه ويكون هذا من اشد انواع البلاءات اللي تصيب الانسان الا يجد - [00:40:32](#)

ظهر او عضا او سندا في وقت محنته يقول لنا حتى هؤلاء ما استطاعوا. اول معنى الذي ذكره ايضا اهل التفسير ان من شدة المحن ومن شدة البلاء لا يستطيع احد ان يفعل - [00:40:47](#)

مع هذا الرجل شيء يا رب سلم يا رب كل شيء سلب ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا تخيلوا واحد ينظر لاولاده وقد فقدتهم ولماله وقد فقده - [00:41:02](#)

ولجنته وقد فقدتها وكل شيء فقده هو غير قابل انه يرجع مرة تانية حتى الاهل ما وجد منهم مصير ولا معينا قال تعالى هنالك الولاية لله الحق الولاية هنا او الولاية هنا - [00:41:24](#)

اي نصرة الله سبحانه وتعالى لهذا المؤمن الذي تكبر عليه هذا الانسان او هنالك الولاية اي الكل يتولى الله عز وجل يوم القيمة ويؤمن

به او الولاية هنا تأتي بمعنى النصرة - 00:41:48

هناك الولاية لله الحق نصرة الحقيقة النهاردة مش ه تكون ابدا في المال ولا في الجنتين ولا في الانهار المتفجرة ولا في العشيرة ولا في الاولاد. النسخة الحقيقة من عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:42:06

هناك الولاية لله الحق هو خير ثواب وخير عقبة. وهنا تنتهي القصة وتحل بقى مبشرة آآزي ما قلت لكم دايما الصدمات الكهربائية الامور المستفادة الامور المستفادة من هذه القصة. واحد - 00:42:19

ان يعلم الانسان حقيقة الدنيا. ان يعلم الانسان حقيقة الدنيا. وان هذه الدنيا زائلة. وانها فانية. وانها يعني لا ينفع الانسان في الاخرة شيئا الا اذا امن العبد بربه وجعل هذه الدنيا قربة لله سبحانه وتعالى. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا - 00:42:36

ربنا بيقول لنا خدوا بالكم ان المستفاد الاول من القصة ان انتم تعرفوا حقيقة الدنيا ما تشغلكم ما تشغلكم الشياطين دى عن ربنا ولا اتغير في اخلاقهم ولا في سلوكياتكم فتجعلكم تتذمرون على الناس - 00:42:56

ولا تنسيكم ربكم ولا تنسيكم اخركم. فالدنيا بسرعة بتزول. مهما كانت الدنيا فدي اول اول يعني اول امر يستفاد من القصة. اول امر يستفاد من القصة. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. يبقى القصة علشان ده هو ده المستفاد - 00:43:10

واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. قل لاهل مكة يا محمد صلى الله عليه وسلم الذين حاربوك الذين حاربوك وحولوا قتلك وحولوا ايذاءك لا يفتر بهذه الدنيا التي اتها الله عز وجل آآاعطاهم الله عز وجل ايه. اوعي تفتروا به - 00:43:29

اوعوا تفتروا به. في لحظة بتزول في لحظة بتزول ماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض واصبح هشيماما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقدرا. اوعي تفتر بالدنيا. اتنين المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات - 00:43:47

خير عند ربك ثوابا وخير املا المال والبنون زينة الدنيا اووعي يشغلوك عن ربنا سبحانه وتعالى. ربنا هنا بيوضح خد بالك ان وانت على الطريق فيه مشغلات واحد الدنيا اعرف حقيقتها. المال والبنون. زينة فقط للحياة الدنيا. وفي الحقيقة هي دى بقى القيمة. الباقيات الصالحات خير عند - 00:44:06

وربك ثوابا وخير امر. ما هي الباقيات الصالحات خمس اقوال لابن عباس رضي الله عنه. الباقيات الصالحات هم الصلوات الخمس الصالحات كلمة التوحيد لا الله الا الله الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر - 00:44:27

الباقيات الصالحات العمل الصالح يقدمه العبد شوفوا سبحان الله كل هذه الاقوال ماشية في دائرة واحدة. ماشية في فلك واحد ان الباقي لك هي طاعة الله سبحانه وتعالى. ده ربنا بيقول للتاجر اللي ما بيقفلش المحل ساعة الصلاة ومشغول بتجارته وسائب الصلاة دى زينة - 00:44:45

تزول والباقي الصلاة. ربنا بيقول للشباب المنشغلين بالنواحي والألعاب والمسابقات والبطولات والدوريات هذه زينة سرعان ما تزول عليكم بالباقيات الصالحات. الناس اللي بتضيع الصلوات عشان الماتشات عليكم بالباقيات الصالحات ربنا سبحانه وتعالى بيقول للبنات المشغولة بالزيينة واللينسيز والايلاينر ومش عارف وايه وايه. وضيعوا اذكارهم وضيعوا عبادتهم لله. الباقي - 00:45:04

الصالحات خير عند الله سبحانه وتعالى. ربنا بيقول للموزف العادي او للمدرس العادي اللي بالنهار في المدرسة وبالليل في الدروس وضيع عبادته. الباقيات الصالحات خير عند ربك. مدرس فضل يشتغل لحد ما جمع ملايين وعمل لولاده فيلا تحدث بها يعني الدنيا كلها - 00:45:32

وقبل افتتاح الفيلا بيوم مات ماذا بقى له ده هيئفع معه مجموعة ولا ينفع معه درس ولا يبقى معه الا الا الباقيات الصالحات. هي دى الحقيقة اللي لازم نفهمها ثم ذكر الله سبحانه وتعالى النصيحة الاخيرة - 00:45:52

وهي ابراز حقائق الاخرة اللي الدنيا بتشغل الناس كتير قوي عنها. قال تعالى ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة. وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة - 00:46:10

اللي معكم فلوس ولا معكم هدوم براندات ملابس براندات ولا معكم زينة وانا معكم اراضي ولا معكم عقارات ما هي دى كلها زينة راحت النافع في اليوم ده ايه ؟ الباقيات الصالحات - 00:46:30

قال تعالى بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا. الدنيا لما بتدخل على الناس وتنسيهم الاخرة. قال تعالى ووضع الكتاب فتاوى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا - [00:46:47](#)

ولا يظلم ربك احدا. الظلم جه تلات مرات ولم تظلم منه شيء الجنّة ودخل الجنّة هو ظالم لنفسه ولا يظلم ربك احدا وهنا ربنا جمع ما بين الظلم في سلوك الجنّة وسلوك الانسان علشان يقول سبحان الله الذي لا يعقل ما زلّمش. انما الانسان هو اللي ظلم - [00:47:10](#)

الظلم يوم ما قدم الدنيا على الآخرة ظلم يوم ما قدم الدنيا على ربنا ظالم يوم مقدم الدنيا على الباقيات الصالحات. الصورة بتقول لنا لا سيّبوكم بقى من الدنيا شوية فوقوا لربنا سبحانه تعالى - [00:47:32](#)

الدكتور اللي في المستشفى الصبح وفي العيادة بالليل وبقى له سنين مش عايز يروح يحج ما حجش اصلا ليه؟ علشان مشغول. والله العظيم والله العظيم انا حجيت في سنة من السنين مع رجل اعمال كبير جدا كبير جدا - [00:47:47](#)

رجل الاعمال ده عنده شركات سياحة والكلام ده يوم عرفة بعد خطبة عرفة والخطبة كانت مزلزلة وجاء لي قعد يشكرني انا بكيت بخيت في الخطبة يا شيخ وجالي بيقول لي عارف يا شيخ - [00:48:02](#)

انا لقيت كل مدن العالم ما سبتش مدينة الا ودخلتها وسبحان الله اول مرة في حياتي اجي احج وهو عنده ستة وسبعين سنة ستة وسبعين سنة ادي انموذج لي الدنيا خدته وبعدته تماما عن الحج - [00:48:17](#)

ونموذج للشاب اللي شغال في مكة. شغال في مكة ومشغول بدنيته. اركب مع سواق تاكس من مكة واقول له يا بختكم بالحرم يقول لي والله يا شيخ من خمسة وعشرين سنة ما دخلت الحرم - [00:48:37](#)

للتاكسي والشغل والعمل والدنيا. ادي الناس اللي مشغولة عن ربنا سبحانه تعالى. ادي الناس المشغولة اعرف واحد حبيبي شغال في مكة من عشرين سنة عمل عمرة من عشرين سنة وما دخلش المسجد الحرام بعد ذلك. هي دي الدنيا بقى لما بتاخد الناس وتشغلهم عن الباقيات الصالحات - [00:48:53](#)

حقيقة المشهد ده ان الدنيا والعطايا اللي ربنا اداها لصاحب الجنّتين شغلته عن ربنا شغلته عن الآخرة شغلته عن الباقيات الصالحات علشان كده ربنا بيقول لنا في نهاية الایات خدوا بالكم. اوعوا الدنيا في يوم من الایام تشغلكم عن ربنا. تشغلكم عن الآخرة. تشغلكم عن الباقيات - [00:49:14](#)

ووضح ربنا سبحانه تعالى لنا. واحد حقيقة الدنيا حقيقة الاموال والابناء. حقيقة الآخرة اللي فيها ربنا سبحانه تعالى يقول ان انت يوم القيمة تكونوا كل واحد منكم لوحده كما خلقناكم اول مرة لا شيء معه لا عقارات لا اموال لا دنيا. كل واحد لوحده اللي ينفعه في هذا اليوم الباقيات الصالحات - [00:49:35](#)

يختم ربنا سبحانه تعالى الایات بقوله في المستفاد ووجدوا ما عملوا حاضرا ادي حقيقة الدنيا وادي حقيقة الآخرة وانت عليك تختار هتكون من ابناء الدنيا ولا من ابناء الآخرة ربنا سبحانه تعالى يعلمك - [00:50:00](#)

ان اللي بيسعى للآخرة بتتوسيع عليه الدنيا. اللي بينشغل الدنيا وبينسى الآخرة بيضيع. نختم بهذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه شتت الله عليه شمله - [00:50:18](#)

وفرق عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما قدر له منها الناحية الثانية ومن كانت الآخرة همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه - [00:50:36](#)

واتته الدنيا وهي راغمة اللهم اجعلنا من ابناء الآخرة ولا تجعلنا من ابناء الدنيا اللهم اصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:50:54](#)

واجعل الموت راحة لنا من كل شر بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم اه - [00:51:11](#)